

امراتان اختصمتا على طفل رضيع! كيف حكم نبي الله بينهما؟

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

في حديث أبي هريرة في الصحيحين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال خرجت امرأتان على في زمان داود عليه السلام. كل امرأة معها ولد طفل يعني جاء الذئب فعاد على ولد من - [00:00:00](#)

ولدين وخدوا اكل. اغتصبت المرأتان على طفل الباقي. كل واحدة تقول هذا ولدي لا تقول هذا ولدي لما اختصمتا الى داود عليه السلام قضى به للمرأة الكبرى. ليه القرائن كلها ظاهرة - [00:00:20](#)

ان ده ابنها عمالة تعيط وتولول وباين عليها انها متفجعة. المرأة الثانية واقفة كده ايه زي الاسطوانة دي كده. وفي بعض بعض الناس الحزن آآ يقتله. فلا يظهر عليه اي اثر. لا يبكي ولا يتفجع. ولا - [00:00:40](#)

يتكلم بهجر القول واقف كده مصمت. بسبب شدة الحزن. واحد تاني الشوكة تخليه يصرخ لحد ما الدنيا كلها تسمعه. فلما قضى داود عليه السلام بالولد للمرأة الكبرى لما خرجتا لقيتا سليمان عليه السلام. فقامت المرأة الصورة ايه اشتكت الى سليمان عليه السلام وقالت - [00:01:00](#)

ان اباك قضى بهذا لهذه. وهو ولدي. فقال سليمان عليه السلام ائتوني بسكين اقسمه نصفين. كل واحدة تاخذ نص. فحينئذ صرخت الصغرى وقال لا اريده اعطه لها فاعطاه لها. لان لما يقول انا هقسم الولد نصين كل واحد ياخذ نص. لن - [00:01:30](#)

يتفجع على الولد حقيقة الا الام. يبقى ده باب ايه بقى؟ باب الفهم في العلم. فانا ممكن يكون عندي دليل انا احنا كناس يعني بعيدا عن الانبياء احنا كبشر ولا نحسن فهم الدليل - [00:02:00](#)

ولذلك قال الله عز وجل وداود وسليمان اذ يحكما في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم وكنا لحكمهم ففهمناها سليمان. وحتى لا يظن ظان ان عدم الفهم في مسألة جزئية يلحق النقص بالانسان. قال الله عز وجل وكلنا اتينا حكما وعلمنا - [00:02:20](#)

الرجل الفاضل قد تفوت عليه مسألة فيدركه من هو اقل منه. كما حكى ان امرأة - [00:02:50](#)